

انتهاكات الحريات الإعلامية والثقافية في دول المشرق مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية



التقرير الشهري

آذار/مارس ٢٠٢١



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION

الفهرس

٢

التقرير الشهري المفصل

٣

لبنان

٤

سوريا

٥

الأردن

٦

فلسطين

٦

* قطاع غزة

٧

* الضفة الغربية

٨

* أراضي ال١٩٤٨

٩

التقرير الشهري المختصر



التقرير الشهري المفصل

رصد مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الصحفيين والمراسلين والمصورين والناشطين الإعلاميين والغنّانين خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢٠، في البلدان الأربعة التي يغطيها، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

فقد اعتدى متظاهرون على مصوّر ومراسلين في لبنان واستُدعي ناشطان وممثلة وحُجب موقع إلكتروني، فيما هاجم مسلّحان مصوّراً بالسلاح الأبيض في سوريا واعتُقل صحفي ومراسل وناشط إعلامي، وعمدت السلطات الأردنية إلى حجب الأنترنت واحتجز الأمن صحافياً، واستهدفت القوات الإسرائيلية مصوراً بقنابل الصوت في الضفة الغربية واحتجزت آخر فيما احتجزت الشرطة الفلسطينية صحافياً بعد الاعتداء عليه بالضرب، كما اعتدى متطرفون إسرائيليون على مراسل ومصوّر في أراضي ال٤٨ حيث استدعت المخابرات الإسرائيلية مصوّراً وحققت معه ومنعت الشرطة نشاطاً ثقافياً وهدّد شاب صحافياً بمسدس، واحتجزت مباحث "حماس" فنّاناً في قطاع غزة وحققت النيابة العامة مع صحافيين.

أما تفاصيل الانتهاكات فجاءت على الشكل الآتي:

تعددت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، وكان أبرزها اعتداء متظاهرين على المراسلين غدي بو موسى وربييع شنطف والمصور محمد بربر أثناء تغطيتهم تظاهرة في منطقة الرينغ، واستدعاء مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية كلاً من الناشط راغب الشوفي والتحقيق معه بتهمة شتم وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي عبر منشورات على فايسبوك، والممثلة شادن اسبرانزا من دون توضيح السبب ثم تواصل معها وأجله، فيما استدعى أمن الدولة الناشط جينو رعيدي للمثول أمام المحكمة العسكرية لكنه رفض. إلى ذلك، حجبت شركة "أوجيرو" موقع "The961" تسع ساعات من دون توضيح الأسباب. وفي ما يلي أهم التفاصيل:

(٣/١): أمن الدولة يستدعي الناشط جينو رعيدي للمثول أمام المحكمة العسكرية

استدعت مديرية الشمال الإقليمية في جهاز أمن الدولة، الناشط جينو رعيدي للمثول أمام المحكمة العسكرية في اليوم ذاته، بناء لإشارة معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود نجم، لكن رعيدي رفض المثول أمامها.

(٣/٢): متظاهرون يعتدون على المصور محمد بربر والمراسلين غدي بو موسى وربييع شنطف

اعتدى متظاهرون على فريق عمل قناة "الجديد" الذي ضمّ المراسل غدي بو موسى والمصور محمد بربر، ومراسل موقع "صوت بيروت أنترناشونال" ربيع شنطف، أثناء تغطيتهم قطع الطريق في منطقة الرينغ في بيروت، احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع سعر صرف الدولار.

(٣/٩): مكتب "جرائم المعلوماتية" يستدعي الممثلة شادن اسبرانزا من دون معرفة الأسباب

استدعى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية الممثلة الكوميدية شادن اسبرانزا للمثول أمامه، من دون معرفة الأسباب، لكنه عاد وتواصل معها لتأجيل الاستدعاء إلى وقت يُحدّد لاحقاً.

(٣/١٠): "أوجيرو" تحجب موقع "The961" تسع ساعات من دون توضيح الأسباب

حجبت شركة "أوجيرو" موقع "The961" الإلكتروني حوالي تسع ساعات، من دون إعطاء سبب واضح يدعو إلى الحجب. وقد تلقّت إدارة الموقع رسائل من المتابعين تؤكد عدم قدرتهم على دخول الموقع.

(٣/٢٩): مكتب "جرائم المعلوماتية" يُحقّق مع الناشط راغب الشوفي بعد استدعائه بسبب منشورات

حقّق مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية مع الناشط راغب الشوفي، بعد ثلاثة أيام على استدعائه، بتهمة شتم وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي عبر منشورات على فايسبوك، وبعد انتهاء التحقيق وقّع الشوفي على تعهّد بعدم الشتم بشكل مطلق على مواقع التواصل الاجتماعي.

توزعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في سوريا خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، مناصفة بين مناطق نفوذ كل من النظام والمعارضة. ففي حين هاجم مسلّحان مصوّر وكالة "سانا" سامر خزمة بالسلاح الأبيض وجرحاه في حلب، واعتقل "فرع الجرائم الإلكترونية" الصحفي السوري كنان وقاف بعد استدعائه في دمشق، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" مراسل قناة ARKTV أحمد صوفي في ريف الحسكة، ووحدات حماية الشعب الكردية الناشط الإعلامي عباس المرسومي في دير الزور. وفي ما يأتي أهم التفاصيل:

(٣/١): قوات سوريا الديمقراطية تعتقل المراسل أحمد صوفي في ريف الحسكة

اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، مراسل قناة ARKTV أحمد صوفي على نقطة تفتيش قرب مدينة المالكية في ريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.

(٣/٢): مسلّحان يهاجمان مصوّر وكالة "سانا" سامر خزمة بالسلاح الأبيض ويجرحانه في حلب

هاجم مسلّحان مصوّر وكالة الأنباء السورية "سانا" في مدينة حلب سامر خزمة بالسلاح الأبيض، خلال قيامه بعمله في حي بستان القصر، من دون معرفة الأسباب، وأصاباه بجروح في رأسه وفخذه.

(٣/٦): "فرع الجرائم الإلكترونية" يعتقل الصحفي السوري كنان وقاف بعد استدعائه في دمشق

اعتقل "فرع الجرائم الإلكترونية" التابع لإدارة الأمن الجنائي في دمشق، الصحفي السوري كنان وقاف، من دون معرفة الأسباب الموجبة، بعد يومين على استدعائه.

(٣/٢٥): وحدات حماية الشعب الكردية تعتقل الناشط الإعلامي عباس المرسومي في دير الزور

اعتقلت قوة من وحدات حماية الشعب الكردية (YPG)، الناشط الإعلامي السوري عباس المرسومي من منزله في بلدة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي، على خلفية منشور انتقد فيه، قبل يوم من اعتقاله، قوات التحالف الدولي والإدارة الذاتية بسبب الأوضاع المتردّية في منطقة سيطرتها.

واجهت الساحة الإعلامية والثقافية في الأردن تحديات صعبة خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، تزامناً مع كارثة مستشفى السلط التي أدت إلى وفاة تسعة أشخاص، حيث عمدت السلطات الأردنية إلى حجب خاصية البث المباشر على "فايسبوك" و"تويتر"، ومن ثم تطبيق "كلوب هاوس" بعد يومين، خلال تغطية الاحتجاجات المنددة التي عمّت الشوارع الأردنية. كما احتجز الأمن الأردني الصحفي جهاد المحيسن خلال اعتصام في عمّان. وفي ما يأتي أبرز التفاصيل:

(٣/١٦): السلطات الأردنية تحجب خاصية البث المباشر على "فايسبوك" و"تويتر" خلال الاحتجاجات

اتجهت السلطات الأردنية مؤخراً أكثر من مرة إلى حجب خاصية البث المباشر على موقعي "فايسبوك" (Facebook) و"تويتر" (Twitter)، تزامناً مع تظاهرات شهدتها محافظات أردنية، بعد أحداث "كارثة مستشفى السلط" التي وقعت قبل يومين وأدت إلى وفاة تسعة أشخاص، وكان أبرزها في ١٦ آذار، وقد أكدت إدارة "فايسبوك" في بيان لها عملية الحجب، فيما وجّهت ٢٨ منظمة حقوقية دولية، في ٢٦ آذار/مارس، رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة بشر الخصاونة، طالبت فيها بالتوقف الفوري عن حجب الإنترنت خلال الاحتجاجات التي تشهدها الشوارع الأردنية.

(٣/١٨): السلطات الأردنية تحجب تطبيق "كلوب هاوس" من دون توضيح الأسباب

حجبت السلطات الأردنية تطبيق "كلوب هاوس" (Clubhouse) عن الأردن، من دون أن تُعلن أي توضيح حول أسباب الحجب، ما اضطر مستخدمي التطبيق إلى اللجوء لتحميل الرابط المساعد للتطبيقات المحجوبة "في بي إن"، حتى يتمكّنوا من التفاعل في التطبيق. ورَجَّح مستخدمو التطبيق، أن الحجب حصل بسبب المواضيع الجريئة والساخنة التي تتناولها الغرف الصوتية في التطبيق كعناوين لمناقشتها، أهمها الغرف التي تناولت "كارثة مستشفى السلط"، وكذلك غرف صوتية أخرى تناولت تداعيات الحادثة المؤلمة.

(٣/٢٤): الأمن يحتجز الصحفي جهاد المحيسن خلال اعتصام في الذكرى العاشرة للحراك في عمّان

احتجزت الأجهزة الأمنية الأردنية الصحفي جهاد المحيسن خلال تواجده في منطقة دوار الداخلية في عمّان، للمشاركة في تظاهرات مطلبية دعا إليها ناشطون مسبقاً، لإحياء الذكرى العاشرة للحراك الشعبي الأردني "٢٤ آذار"، وأُفرجت عنه في اليوم نفسه. وعلّق المحيسن على الأمر بأنه ممنوع من الكتابة منذ ستة أعوام بسبب مواقفه وآرائه السياسية، وأن منعه من الكتابة لا يتوقف عند هذا الحد، بل وصل إلى منعه أيضاً من المشاركة في أي تظاهرات مطلبية والتعبير عن رأيه حتى في الشارع.

قطاع غزة

تأبعت أجهزة حركة "حماس" انتهاكاتها بحق الصحفيين والفنّانين الفلسطينيين في قطاع غزة خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، فاحتجز جهاز المباحث الفنّان علي نسمان أربع ساعات بعد منعه من تصوير اعتصام، وحققت النيابة العامة مع الصحفيين يوسف فارس وإبراهيم أبو شعر بتهمة "إساءة استخدام التكنولوجيا" بسبب منشور على "فايسبوك". وفي ما يأتي أبرز التفاصيل:

(٣/١): النيابة العامة تُحقّق مع الصحفي يوسف فارس على خلفية منشور

حققت النيابة العامة التابعة لحكومة حركة "حماس" في قطاع غزة مع مراسل صحيفة "الأخبار" اللبنانية ورئيس تحرير وكالة "نبأ برس" الإخبارية الصحفي يوسف فارس بتهمة "إساءة استخدام التكنولوجيا"، بسبب منشور على "فايسبوك" (Facebook) ينتقد فيه "السلوك الإعلامي لجمعية الفلاح في جمع التبرّعات".

(٣/٢): النيابة العامة تستدعي الصحفي إبراهيم أبو شعر وتُحقّق معه بسبب منشور

حققت النيابة العامة التابعة لحكومة حركة "حماس" في قطاع غزة مع مراسل قناة "خبر" الإيرانية الصحفي إبراهيم أبو شعر، بعد يوم على استدعائه بتهمة "إساءة استخدام التكنولوجيا"، على خلفية انتقاده جمعية "الفلاح" عبر منشور له على "فايسبوك" (Facebook).

(٣/٢٣): مباحث "حماس" تحتجز الفنّان علي نسمان وتمنعه من تصوير اعتصام في غزة

احتجز جهاز المباحث العامة التابع لحكومة حركة "حماس" في قطاع غزة الفنّان والممثل علي نسمان أربع ساعات، لمنعه من تصوير اعتصام لموظفي حكومة "حماس" بالقرب من المجلس التشريعي في وسط قطاع غزة.

الضفة الغربية

تابعت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها على المصوّرين الصحفيين في الضفة الغربية خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، فاستهدفت المصوّر ناصر اشتية بقنابل الصوت لمنعه من تغطية المواجهات في ذكرى يوم الأرض، واحتجزت المصوّر معتصم سقف الحيط ثلاث ساعات على حاجز عسكري من دون معرفة الأسباب. إلى ذلك، احتجزت الشرطة الفلسطينية الصحفي مجاهد السعدي خمس ساعات بعد الاعتداء عليه بالضرب لمنعه من تغطية احتجاج. وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

(٣/١٢): القوات الإسرائيلية تحتجز المصوّر معتصم سقف الحيط على حاجز شرقي نابلس

احتجزت القوات الإسرائيلية المصوّر الحرّ معتصم سقف الحيط ثلاث ساعات، أثناء مروره على حاجز عسكري على مفرق قرّيتي بيت دجن وبيت فوريك شرق نابلس، من دون إعلامه بسبب الاحتجاز.

(٣/١٣): الشرطة الفلسطينية تعتدي على الصحفي مجاهد السعدي وتحتجزه جنوبي جنين

احتجزت الشرطة الفلسطينية الصحفي الحرّ مجاهد السعدي خمس ساعات، بعد الاعتداء عليه بالضرب والشتم لمنعه من تغطية فعالية احتجاجية أمام مبنى مديرية الشرطة في قرية برقين جنوب غربي مدينة جنين.

(٣/٣١): القوات الإسرائيلية تستهدف المصوّر ناصر اشتية بقنابل الصوت شرقي نابلس

استهدفت القوات الإسرائيلية المصوّر الصحفي الحرّ ناصر اشتية بقنابل الصوت، لمنعه من تغطية المواجهات التي اندلعت بينها وبين شبان فلسطينيين، خلال تظاهرة أقيمت لإحياء ذكرى يوم الأرض في محيط مقام النبي يوسف شرق مدينة نابلس.

أراضي ال٤٨

واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها على الساحة الإعلامية والثقافية في أراضي ال٤٨ خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، فاستدعت مخابراتها المصوّر محمد ادكيدك وحقّقت معه على خلفية صور، ومنعت شرطتها نشاطاً ثقافياً احتفالاً بيوم المرأة في القدس، لكن الأخطر كان اعتداء متطرفين إسرائيليين على مراسل وكالة "الأناضول" فايز أبو رميلة وزميله المصوّر مصطفى خروف وتكسيرهم سيارة الوكالة في القدس أيضاً، فيما أقدم شاب مجهول على تهديد الصحفي علي مغربي بمسدس في جلجولية.

وفي ما يلي أهم التفاصيل:

(٣/٣): متطرفون إسرائيليون يعتدون على المراسل فايز أبو رميلة والمصوّر مصطفى خروف

اعتدت مجموعة من المتطرفين الإسرائيليين على فريق عمل وكالة "الأناضول" التركية الذي ضم المراسل فايز أبو رميلة والمصوّر مصطفى خروف، وأقدمت على تكسير سيارة الوكالة، أثناء تواجدهما في حي مئة شعاريم في مدينة القدس لإعداد تقارير صحافية.

(٣/٨): الشرطة الإسرائيلية تمنع نشاطاً ثقافياً احتفالاً بيوم المرأة في القدس

منعت الشرطة الإسرائيلية فعالية ثقافية نظّمها مركز الطور النسوي في القدس في يوم المرأة العالمي، بحجّة أنّها "مموّلة من قبل السلطة الفلسطينية"، كما اعتقلت مديرة المركز إخلاص الصياد ومصمّمة الأزياء منال أبو سبيتان لمدة ٧ ساعات للتحقيق معهما بتهمة "التحريض".

(٣/٩): شاب يُهدّد الصحفي علي مغربي بمسدس في جلجولية في المثلث الجنوبي

أقدم شاب مجهول على توجيه مسدسه نحو الصحفي الحرّ علي مغربي، خلال تواجده في قرية جلجولية في المثلث الجنوبي لمتابعة قضية مقتل الطفل محمد عدس.

(٣/٢٢): المخابرات الإسرائيلية تُحقّق مع المصوّر محمد ادكيدك بعد استدعائه في القدس

حقّقت المخابرات الإسرائيلية مع المصوّر الحرّ محمد قاروط ادكيدك في مركز شرطة المسكوبية في القدس، على خلفية صور التقطها لملّمين في بلدة العيساوية، حيث طلبت منه أسماء الأشخاص الذين قام بتصويرهم، وبعد ساعات انتهى التحقيق وخرج من دون أي شروط.

التقرير الشهري المختصر

اعتدى متظاهرون على مصوّر ومراسلين في لبنان خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، واستدعي ناشطان وممثلة وحُجِبَ موقع إلكتروني، فيما هاجم مسلّحان مصوِّراً بالسلاح الأبيض في سوريا واعتُقل صحفي ومراسل وناشط إعلامي، وعمدت السلطات الأردنية إلى حجب الأنترنت واحتجز الأمن صحافياً، واستهدفت القوات الإسرائيلية مصوراً بقنابل الصوت في الضفة الغربية واحتجزت آخر فيما احتجزت الشرطة الفلسطينية صحافياً بعد الاعتداء عليه بالضرب، كما اعتدى متطرفون إسرائيليون على مراسل ومصوّر في أراضي ال٤٨ حيث استدعت المخابرات الإسرائيلية مصوِّراً وحققت معه ومنعت الشرطة نشاطاً ثقافياً وهُدِّدَ شاب صحافياً بمسدس، واحتجزت مباحث "حماس" فنّاناً في قطاع غزة وحققت النيابة العامة مع صحافيين.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة التي يغطيها مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"، لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

في لبنان، تعدّدت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، وكان أبرزها اعتداء متظاهرين على المراسلين غدي بو موسى وربيح شنطف والمصوّر محمد بربر أثناء تغطيتهم تظاهرة في منطقة الرينغ (٣/٢)، واستدعاء مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية كلاً من الناشط راغب الشوفي والتحقيق معه بتهمة شتم وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي عبر منشورات على "فايسبوك" (٣/٢٩)، والممثلة شادن اسبرانزا من دون توضيح السبب ثم تواصل معها وأجّله (٣/٩)، فيما استدعى أمن الدولة الناشط جينو رعيدي للمثول أمام المحكمة العسكرية لكنه رفض (٣/١). وكذلك، حجبت شركة "أوجيرو" موقع The961 تسع ساعات من دون توضيح الأسباب (٣/١٠).

وفي سوريا، توزّعت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، مناصفة بين مناطق نفوذ كل من النظام والمعارضة. ففي حين هاجم مسلّحان مصوِّراً وكالة "سانا" سامر خزمة بالسلاح الأبيض وجرحاه في حلب (٣/٢)، واعتقل "فرع الجرائم الإلكترونية" الصحفي السوري كنان وقاف بعد استدعائه في دمشق (٣/٦)، اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية "فسد" مراسل قناة ARKTV أحمد صوفي في ريف الحسكة (٣/١)، ووحدات حماية الشعب الكردية الناشط الإعلامي عباس المرسومي في دير الزور (٣/٢٥).

وفي الأردن، واجهت الساحة الإعلامية والثقافية تحديات صعبة خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، تزامناً مع كارثة مستشفى السلط التي أدت إلى وفاة تسعة أشخاص، حيث عمدت السلطات الأردنية إلى حجب خاصية البث المباشر على "فايسبوك" و"تويتر" (٣/١٦)، ومن ثم تطبيق "كلوب هاوس" بعد يومين (٣/١٨)، خلال تغطية الاحتجاجات المنّدة التي عمّت الشوارع الأردنية. كما احتجز الأمن الأردني الصحفي جهاد المحيسن خلال اعتصام في عمّان (٣/٢٤).

وفي **الضفة الغربية**، تابعت القوات الإسرائيلية اعتداءاتها على المصوّرين الصحفيين خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، فاستهدفت المصوّر ناصر اشتية بقنابل الصوت لمنعه من تغطية المواجهات في ذكرى يوم الأرض (٣/٣١)، واحتجّزت المصوّر معتصم سقّف الحيط ثلاث ساعات على حاجز عسكري من دون معرفة الأسباب (٣/١٢). فيما احتجّزت الشرطة الفلسطينية الصحفي مجاهد السعدي خمس ساعات بعد الاعتداء عليه بالضرب لمنعه من تغطية احتجاج (٣/١٣).

وفي **قطاع غزة**، تابعت أجهزة حركة "حماس" انتهاكاتها بحق الصحفيين والفنّانين الفلسطينيين خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، فاحتجّز جهاز المباحث الفنان علي نسمان أربع ساعات بعد منعه من تصوير اعتصام (٣/٢٣)، وحقّقت النيابة العامة مع الصحفيين يوسف فارس (٣/١)، وإبراهيم أبو شعر (٣/٢) بتهمة "إساءة استخدام التكنولوجيا" بسبب منشور على "فايسبوك".

وفي **أراضي الـ٤٨**، واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر آذار/مارس ٢٠٢١، فاستدعت مخابراتها المصوّر محمد ادكيدك وحقّقت معه على خلفية صور (٣/٢٢)، ومنعت شرطتها نشاطاً ثقافياً احتفالاً بيوم المرأة في القدس (٣/٨)، لكن الأخطر كان اعتداء متطرّفين إسرائيليين على مراسل وكالة "الأناضول" فايز أبو رميلة وزميله المصوّر مصطفى خروف وتكسيرهم سيارة الوكالة في القدس أيضاً (٣/٣)، فيما أقدم شاب مجهول على تهديد الصحفي علي مغربي بمسدس في جلجولية (٣/٩).



مؤسسة سمير قصير
مجمع ريفرسايد - المبنى C، الطابق السادس
شارع شارل طلو، سن الغيل
المتن - لبنان

+٩٦١ ٤٤٩ ٠١٢ / +٩٦١ ١ ٤٩٩ ٠١٣

info@skeyesmedia.org
<https://www.skeyesmedia.org>